تعريفا اى تعريف المضاف مع المضاف اليه المعرفة
لان الهيئة التركيبية فى الاضافة المعنوية موضوعة
للدلالة على المعلومية المضاف لان نسبة امر الى
معين تستلزم معلومية المنسوب ومعهودية
فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت فيقال
جائنى غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين
فلا يكون هيئة التركيب الاضافى موضوعة
لمعلومية المضاف قلنا لا يضر ذلك كما ان المعرف
باللام فى اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا
اشارة الى معين كما فى قوله ولقد امر على اللئيم
يسبنى فمضيت ثمة قلت لا يعنينى وذلك
على خلاف وضعه وليس يجرى هذا الحكم فى
نحو غير ومثل فان اضافتهما لا تفيد التعريف
وان كانا مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما
فى الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد

واحد

واحد يعرف بغيرية كقولك عليك بالحركة
غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر
بمماثلة فى شئ من الأشياء كالعلم والشجاعة فقيل له
جاءنى مثلك كان معرفة اذا قصد الذى يماثله فى الشئ
الفلانى وتفيد الاضافة المعنوية تخصيصا اى
تخصيص المضاف مع المضاف اليه النكرة نحو
غلام رجل فان التخصيص تقليل الشركة والشك
ان الغلام قبل اضافته الى رجل كان مشتركا بين
غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج
عنه غلام امرأة وقلت الشركة فيه وشرطا اى
شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف اذا كان
معرفة من التعريف فان اذا لم حذف لامه و
ان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من يسمى
بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد
بل لا يمكن او المراد بالتجريد تجرده وخلوه من التعريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)